

73 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله باب زكاة الفطر باب زكاتي باب الزكاة التي سببها الفطر اي انقطاع شهر رمضان بغروب شمسي اخر يوم من رمضان يجب الفطر ويحرم الصوم - [00:00:00](#)

في ذلك اليوم فهو من اضافة الشيء الى وقته وتسمى صدقة الفطر وتسمى زكاة الفطر كما في حديث ابن عمر وتسمى ايضا زكاة رمضان صحيح البخاري امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان. وهي من اركان الاسلام - [00:00:25](#)
هي داخلة في عموم ركن الزكاة زكاة تجب في الخارج من الارض ومن عروض التجارة وايضا تجب في صدقة وايضا تجب صدقة الفطر اذا قال ولكونها من اركان الاسلام قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:53](#)

قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر الى اخره ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في باب زكاة الفطر لبيان زكاة الفطر ومن يؤديها ووقتها قوله فرض - [00:01:17](#)

اي اوجب والزم وهذا الحديث يدل على عدة مسائل المسألة الاولى قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على ان زكاة الفطر فرض بشرط ان يكون ان يفضل - [00:01:39](#)

الصاع في يوم في ليلة العيد ويومه عن نفسه وعن يموه بعد وبعد قضاء حوائجه الاصلية طيب غربت شمس اخر يوم من رمضان والانسان والمسلم ليس عنده والمسلم لا يملك - [00:02:00](#)

شيئا اسقط عنها الزكاة واذا كان يملك ليلة العيد ويوم العيد فقط تسقط الزكاة واذا كان يملك مالا لشراء زكاة الفطر لكن يريد ان يشتري ماء في هذا المال تسقط عنه زكاة الفطر. لذا - [00:02:32](#)

اذا اذ فضل عن يومه وليلته هو ومن يموه يعني ومن يعوله شرعا من زوجته وابنائها فاذا فاض عن يومه وليلته عن نفسه ومن يموه وعن حوائجهم الاصلية يعني الاكل - [00:02:59](#)

الحواجز الاصلية الملبس والمشرب والمسكن هنا ذاك تكون الزكاة والمسألة الثانية قوله فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام مشرع قال سبحانه من يطع الرسول - [00:03:20](#)

قد اطاع الله. وقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول. وقال قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال سبحانه وان تطيعوه تهتدوا والمسألة الثالثة قوله احصاء من تمرين يكفي في اخراج زكاة الفطر - [00:03:47](#)

المسلم الواحد ويقدر بالكيلو تقريبا كيلو ونص. ويقدر بالوزن تقريبا كيلو ونص لكن يختلف التمر الجاف من الرطب الرطب اثقل واما بالرز بالوزن يساوي كيلو ونصف فقط المسألة الرابع قوله او صاعا من شعير - [00:04:11](#)

دل على ان الشاعر قوت للناس فتجزئ عنه زكاة الفطر المسألة الخامس وقوله صاعا من تمره وصاعا من شعير يدل على قلة الغذاء وتنوعه في ذلك الزمان كان قوتهم وكان من قوتهم - [00:04:45](#)

التمر الشعير ان شاء الله في الحديث دياي فيجب ان نحمد الله عز وجل على توالي النعم علينا وكثرتها كل ما كان قوتا للبلد يجزئ في اخراج الزكاة والمسألة السادسة - [00:05:09](#)

على الحر العبد والحر يدل على وجوبها على ذلك العبد يخرج زكاته سيده هو الحر يخرج زكاته عن نفسه فيما ذكرنا كان فاضلا قوت يومه وليلته عن وعن وعن من يموه - [00:05:31](#)

الاصلية والمسألة السابعة قوله العبد الحر يدل على ان السواسية في الاسلام والاحكام تجري عليهم جميعا قال تعالى ان اكرمكم عند

الله اتقاكم الميزان عند الله بالتقوى والتمايز الحرية والعبودية - 00:06:00

ابتلاء من الله عز وجل هل هذا يشكر وهذاك يصبر ام لا والمسألة الثامنة قوله والذكر والانثى ايضا على ان الشرع والاحكام جارية على الذكور والاناث المسألة التاسعة قال والصغير والكبير وعلى الصغير والكبير - 00:06:22

وعلى الصغير الذي ولد البلوغ يجب عليه الزكاة يودبها عنه وليه الكبير من بلغ مصاعدا كان يستطيع او وليه دل على اهمية الفطر وجبت على الرضيع بل ان عثمان رضي الله عنه استحب اخراج زكاة الفطر - 00:06:46

عن الجنين في بطن امه والمسألة العاشرة قوله على العبد والحر الى اخره يدل على ان زكاة الفطر يجب على جميع وكل من هو غير مجنون يجب عليه الزكاة نخرجه هو او وليه - 00:07:12

ممن لم يبلغ والمسألة السادسة قوله او المسألة الحادية عشر قوله من المسلمين يدل على وجوبها على المسلمين اما يدل على وجوبها على المسلمين لانها طهرة لهم اللغو والرفث والمسألة الثانية عشر قوله من المسلمين - 00:07:35

يدل بمفهومه ان المشركين لا يخرجون الزكاة لكن يعذبون عليها يوم القيامة لكن يحاسبون عليها يوم القيامة لعدم اخراجهم قال تعالى وويل للمشركين الذين لا يأتون الزكاة ولم تشرع الزكاة في حق المشركين لان - 00:07:59

الشرك لا يطهره سوى التوبة والمسألة ثلاثة عشر قولاً من المسلمين يدل على عظمة الاسلام واهميته حيث انه يطهر الانسان تطهيراً كبيراً وتأتي زكاة الفطر تطهره من اللغو والرمث اما المشركون قال تعالى انما المشركون نجس - 00:08:23

فليطهر هذا النجس الا التوحيد والمسألة الرابعة عشرة قوله امر بها قبل خروج الناس الى المسجد او المصلى يدل على ان افضل وقت زكاة الفطر خروج الناس الى صلاة العيد - 00:08:50

قال الى الصلاة ويجزئ ان تخرج قبل العيد بيوم او يومين والمسألة السادسة عشر الخامسة عشر قوله قبل ان يخرج الناس الى الصلاة يدل على مشروعية خروج الناس لصلاة العيد جميعاً - 00:09:13

صغار الكبار الذكور والاناث لانه يوم فرح بعد اداء ركن واركان الاسلام وهو صوم رمضان يفرحون باداء هذا الركن غدارة قطني بساد ضعيف اغنوههم عن السؤال عن الطواف في هذا اليوم - 00:09:36

ساق المصنف رحمه الله هذي الرواية لبيان الحكمة من اخراج زكاة الفطر قبل العيد عن الطواف اي المسألة وهذه رواية دلعت مسائل مسألة اولى قول اغنوههم يدل ان نسبة الغنى مخلوق جائزة - 00:09:59

قل هذا غني والرب سبحانه وتعالى غني المسألة الثانية قوله عن الطواف يدل ان صاحب الحاجة قد تلجأ الحاجة الى المسألة وان الصادق منهم اغناؤه يكفه عن الماء الطواف والمسألة من الناس - 00:10:25

المسألة الثالثة قوله في هذا اليوم يدل على ان يوم العيد يوم فرح واكل وتوسعة على الناس فيسعى المسلم الغني ان يفلح الاخر بسد حاجته وجوعته في ذلك اليوم والله اعلم والصلاة والسلام على محمد - 00:10:49

استغفر الله واتوب عن الطواف في هذا اليوم هل فيه دلالة على جواز سؤال الناس اموالهم تكثرنا هذا سؤال جيد لكن بنعطيك اعم منهم اصحابه رضي الله عنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

كانوا في مسخبة وجوع شديد ذلك بيت النبي صلى الله عليه وسلم ما طرقته اليهودية ومعها ابنتها لم تجد في بيته تمره وارسل النبي صلى الله عليه وسلم لبقية ازواجه فكلهن قلن - 00:11:34

ليس في بيتنا شيء وهم في مجتمع كانوا ليست النعمة مفتحة عليهم كانوا في جوع شديد وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقلب ظهراً على بطن في المسجد من الجوع - 00:11:52

بخاري اه خرج عمر رضي الله عنه من بيتي من الجوع ووجد ابو بكر اخرجك قال اخرج الذي اخرجك وخرج النبي وسلم وعلى بطن الحجر فقال يا رسول الله ما الذي اخرجك - 00:12:09

قال اخرجني الذي اخرجكما من الجوع لسان اخرج من منزلي ابحت عن شيء يأكله تمام مجتمع عاش في جوع في ازمان طويلة فيه مع هذا كله قال الشيخ بن باز رحمه الله - 00:12:32

ولا اعلم حديثا ان احد من الصحابة المسجد يسأل الناس الصحابة رضي الله عنهم ذلك هم قوم اختارهم الله لنشر الدين وتعليم الدين لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:49](#)

اذا رأى من اصحابه ممن يقدم من الوفود كثير يأمر اصحابه ويقول من يتصدق بكذا كذا فيعطيم هؤلاء لكنهم ما يسألون الله عنهم وارضاهم هذا ليس لكل في هذا اليوم هل فيه دلج جواز على الناس اموالهم تكثر؟ ما كان الصحابة يسألون - [00:13:08](#)

لا تكثر ولا تقللا. مرة ما يسألونه امام الناس ابا ابو هريرة في صحيح البخاري ان الرجل يمر علي وانا في الطرقات ساقته الطرقات يظنون الجوع يظنون بجنون وليس بجنون - [00:13:33](#)

نتكلم ما في اكل ما في ومع ذلك حفظ الدين ونشروا الدين رضي الله عنها المصحف بن عمير لا جوع ولا ملابس مصعب العمير لما استشهد ما وجدوا عليه يغطون - [00:13:57](#)

نغطوا قدمين ظهر راسه او وجهه نغطوا راسه ظهر والله يقول لهم متاع الدنيا قليل وقال له وسلم ما الفقر اخشى عليكم؟ ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فقرهم لم يضرهم في - [00:14:20](#)

الدين وتبليغه للناس من هذا كله نحب ان كل قلوبنا ونحب الصحابة بقلوبنا لانه في هذا الوقت الشديد الحالة الشديدة ما كنتموا العلم ولا انشغلوا بالزراعة حتى يسدون جوعتهم ونحو السفر لا همهم الدين - [00:14:37](#)

لذلك الله قال عنهم تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ايوه هذا وصل رضي الله عنه لذلك اه الله عز وجل بشر جميع الصحابة بانهم اهل الجنة وهم احياء - [00:15:00](#)

بشرهم بشارهم ممن شهد مواقع مباشرة عمومية نشاهد مواقع لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ابو بدر والله وليهما والله دل على ايمانهم والله ما تولى المؤمن - [00:15:20](#)

وعوموم وعموم الجميع قال وكل وعد الله الحسنى يعني الجنة. رضي الله عنه الله بشره بالجنة يمشون على الارض هذا اعظم شيء كان يبشرهم امور بالجنة اذهب اليه وبشره بالجنة - [00:15:39](#)

يقول بلال سمعته فنعليك بالجنة يعني قطعا في الجنة ستدخل الجنة ولو شخص بشرك بالجنة وانت حي ننسى جميع ما يصيبك من مصائب اصف الى هذا معجوع في خوف الله يقول وبلغت القلوب الحناجر - [00:16:02](#)

ومستهدف المسلمون عهد النبوة من قريش ويأتونهم من الشرق الجنوب ويعتدى على المدينة في خوف وايضا مع هذا الجوع وغيره يذهبون للسفر تبوك مكة الطائف بدر وصلوا الى قريب من اليمن هناك بل ويرسلوا دعاة - [00:16:26](#)

يعني المقصود يجب ان نعرف النبي صلى الله عليه وسلم حقه وما الذي عمله ايضا نعرف الصحابة رضي الله عنهم قدرهم لذلك قال شيخ الاسلام لا كان ولا يكون مثلهم - [00:16:54](#)

الصحابة ابا هم خير الخلق بعد الرسل يقول في قريتنا نعطي زكاة الفطر للجيران وهم يعطون الزكاة لان هل يصح لا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا تأخذه ولو بدرهم - [00:17:12](#)

تصدقت بشيء لا تأخذ صدقتك لكن تعطيه الجار والجار يعطيها الاخر نعم. لا يقول ما حكم من اخرج الزكاة من زكاة الاسلام؟ ما في بأس الاعزاء مخرج زكاة عبد الغني عبد الغني اعطاه عمر عمر اعطاها كذا لو تدور على القرية كلهم بس المهم لا ترجع - [00:17:30](#)

لمن اخرجها يقول هل يفهم من قول المسلمون انه يؤخذ من المشركين عنه قهرا؟ لا اه المشركون ندعوهم الى اصل الاسلام مثل ما قال فانهم اطاعوا فعملوا ان افترض عليهم صدقة - [00:17:52](#)

صدقة كذلك لو مشرك ما تقول تحصل معنا يدعوا في الاسلام اذا دخل تمر بالصلاة هل يجوز اخراج زكاة الفطر نقدا؟ يأتي ان شاء الله في الدرس القادم معه هل السائق يدخل في زكاة الفطر - [00:18:06](#)

هل يجب العائلة ان تخرج زكاته اذا؟ لا. اذا كان بالغ ويخرج لو انت تخرج عنه ما في بأس شخص قال انا اخرج عنكم كل اهل المدينة زكاة الفطر اكثرها اسئلة للدرس بكرة ان شاء الله - [00:18:21](#)

يقول المجنون نخرج زكاته لا المجنون غير مكلف يعني مثله مثل هو انسان يتكلم وكذا لكن لا يجري عليه قلم التكليف هل يجوز

توكيل في الفطر الجمعيات اذا هي موثوقة نعم - [00:18:41](#)

يقول يجوز اخراجها من المال يأتي ان شاء الله هو درس غدا ان شاء الله يقول هل عقد زكاة الفطر الكفار الفطر او الماشية او زكاة

النقدين او عروض تجارة لا تعطى الا مسلمين - [00:18:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعلم من وقد ترضى عليهم صدقة تؤخذ من اغنائهم ترد على فقراء من الاغنياء والمسلمين الى

القرآن هل يجوز اخراج الشعير زكاة الفطر وهو الان ليس قوتا باتفاق العلماء - [00:19:14](#)

نعم النص الذي اتى فيه الاصناف هذي كما ستأتي غدا اتفاق العلماء يقول ما حكم الصدقة واعطيتها لجاري من نوع من الاطعمة مما

املك وهو اعطاني من نوع اخر مما يملك - [00:19:31](#)

لو تعطيه شعير وهو يعطيك رز - [00:19:45](#)